محاضرة يوم ١١/٢٤

سبل اختيار المشكله القانونيه

س/ماهي سبل اختيار المشكله القانونيه ؟

ج/ على الباحث عندما يقوم بأختيار بحثه ان يبدأ بالبحث عن مشكله يخصص لها من وقته وصحته الكثير ومن اهم السبل في الاختيار :

اولا: الاطلاع وقراءة المجلات القانونيه المتوفره في المكتبات وهناك قائمه بأبرز المجلات القانونيه قديماً وحديثاً بأمكان الباحث الرجوع اليها وقرائتها.

ثانياً: الباحث القانوني قد حدد اختصاصه مسبقاً في احد فروع القانون كالقانون المدني او التجاري او الجنائي او القانون الدولي فيبدأ الباحث بقرائة الكتب والمؤلفات التي سبق ان درسها في مرحلة الكليه ليبحث بين صفحاتها في الموضوع الذي يروم الكتابه فيه .

ثالثاً: تصفح ودراسة رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه المقدمه الى كليات القانون حيث يوجد في كل كليه جناح خاص في مكتباتها للرسائل والاطاريح علاوة على وجودها في مكتبات الجامعه ، وقد تكون احدى هذه الرسائل او الاطاريح قد عالجت جانباً معين من الموضوع الذي تنوي الكتابه عنه وهذا الاطلاع يدفع الباحث ان يعطي وجهه نضر جديده قد تختلف عن ماموجود في هذه الرسائل والاطاريح ويخرج بنتائج عليه ان يقوم بأثباتها سواء كانت اتفقت مع ماموجود في هذه الرسائل والاطاريح او اختلفت عنها.

س/متى بدأت الدراسات العليا في العراق ؟

ج/ في اواخر ستينيات القرن الماضي بدأت في جامعة بغداد التدريسات للدراسات العليا ، بالنسبه للقانون بدأت التدريسات بمرحلة الماجستير في ١٩٦٨/١/١ حيث تم قبول (٢٠) طالب في قسم القانون العام و(٢٠) طالب في قسم القانون الخاص وانجز هؤلاء رسائلهم لنيل الماجستير ، وفي العام الدراسي ١٩٧٤_١٩٧٥ بدأ دراسة الدكتوراه في القانون بجامعة بغداد وقدمت اطروحات الدكتوراه ، ثم بدأت كليات الحقوق (القانون) في الجامعات العراقيه الاخرى بأفتتاح الدراسات العليا ومنذ عام ١٩٦٨ قدمت مئات الرسائل الماجستير وعشرات اطروحات الدكتوراه .

عندما يتم اكمال البحث يقوم الطالب بطبع عدد محدود من الرساله او الاطروح وتقدم الى مجلس الكلية وبعد ذلك يعرض الامر على مجلس الجامعة لاصدار الامر الجامعي بمنح الشهادة، هناك عدد قليل من هذه النتاجات الفكريه تجد طريقها الى النشر والتوزيع بجهود شخصيه من الطالب ولاكن الجزء الاكبر يبقى على رفوف مكتبات الكليات التي قدمت اليها والحقيقه ان هذا الجهد الفكري الذي قدمه الطالب لايستفيد المجتمع منه ولذالك لابد من ايجاد وسائل عمليه للاستفاده منها وعلى سبيل المثال تقوم الجامعات بأصدار تعليمات تقضي بعدم منح الشهادة الا بعد تسليم ٥٠٠

نسخه مطبوعه طباعه اشبه بالكتاب وبعد ان يقدمها الى الكليه يتم عرض الامر على مجلس الجامعه من قبل مجلس الكليه حتى يمنح الشهاده المطلوبه وهذه النسخ تكون ملكاً للكليه حيث تقضي التعليمات المقترحه ان تقوم الكليه بتوزيع ٤٠٠ نسخه على كل كليات القانون في العراق وعلى المكتاب العامه للجامعات العراقيه والمكتبه الوطنيه ومكتبات الدول العربيه ومراكز التوثيق

رابعاً: الاطلاع على الببليوغرافيات والفهارس والكشافات التي تصدر بصوره دوريه او غير دوريه وعناوين المؤلفات الموجوده ويمكن للباحث ان يطلع عليها

خامساً: الاطلاع على مجموعات الاحكام القضائيه فقد يعالج احد هذه الاحكام مشكله قانونيه بارزه كما ان محكمة التمييز تنضر دائما في قضايا جنائيه كبرى وتعطي رأيها في الحكم القضائي فهذه الاحكام وتعليل سببها قد تكون موضوعاً صالحاً للبحث فيستطيع الباحث اختيار موضوع من هذه الاحكام وتحليلها

سادساً: زيارة المواقع الالكترونيه هناك مواضع لدور النشر المهتمه بالكتب والدراسات القانونيه تتوفر فيها قوائم بمنشوراتها وتصفح هذه القوائم التي تضم مئات من العناوين تثير لدى الباحث اهتماماً بموضوع معين ثم يبدأ بمرحلة البحث عن المصادر المتوفره لهذا الموضوع وقرائه فيه قبل ان يتخذ قراره النهائي بالكتابه بأحد المواضيع .

قبل ان يتخذ الباحث قراراً نهائيا بأختيار مووضوع بحثه عليه ان يقوم بقرائه استطلاعيه ليتعرف من خلالها على مصادر البحث وهذه القراءه تكون سريعه وخفيفه ولا تستغرق وقتاً طويلا انما يمر الباحث فيها على المصادر بعنايه قبل اتخاذ القرار وعليه ان يحدد عدد الصفحات التي سيقوم بكتابتها اذا وقع اختياره على موضوع معين

الدرس القادم الموضوع ماهي ضوابط اختيار المشكله القانونيه